

الحلقة (61) من برنامج فادعوه بها 2 { عالم الغيب والشهادة }

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

الله الاولين والاخرين. لا اله الا هو الرحمن الرحيم وشهاده ان محمدًا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:15

فاهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات حياكم الله بهذه الحلقة الجديدة من برنامجكم فادعوه بها اننا في هذه الحلقة نتناول شيئاً من اسماء الله تعالى امثالاً لما ووجه الله تعالى اليه - 00:00:30

من اثبات اسمائه والمعرفة بها ودعائنا بها حيث قال جل في علاه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فمن دعاء الله تعالى باسمائه ان نتعلمهها وان نقف على الفاظها وعن ان نتدارس معانيها كل ذلك امثالاً لامر الله تعالى فادعوه بها. ادعوه باسمائه الحسنى - 00:00:49 التي سمى بها نفسه في كتابه او اخبر بها رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم في سنته من اسماء الله تعالى الحسنى الدالة على عظيم قدر الرب جل وعلا اسمه سبحانه وتعالى العالم - 00:01:17

واسمه جل في علاه العليم واسميه سبحانه وبحمده علام الغيوب هذه اسماء ثلاثة سمى الله تعالى بها نفسه في كتابه ذاك في القرآن الحكيم وفي السنة المطهرة وهي اسماء جليلة - 00:01:36

تدل على ثبوت صفة العلم لله جل في علاه والمؤمن يثبت ما اثبتته الله تعالى لنفسه من الاسماء والصفات ويقر بذلك وينجذب الى هذا انجذاباً عظيماً بعقل معناه وفهم ما دل عليه والعمل بمقتضى ذلك - 00:01:54

وهو العليم احاط علماً بالذى بالكون من سر ومن اعلان. وبكل شيء علمه سبحانه فهو المحيط وليس ذا نسيان وكذلك يعلم ما يكون غداً وما قد كان والموجود في ذا الان وكذلك امر لم يكن لو كان كيف يكون - 00:02:18

ذاك الامر ذا امكانى ان العبد يؤمن بذلك ويعتقد ان الله تعالى له الكمال في كل صفاته وفي هذه الصفة له كمال متميز حيث ان صفة العلم اوسع الصفات تعلقاً - 00:02:43

ولذلك ذكرها الله تعالى بثلاثة اسماء في كتابه فذكر الله تعالى العالم بالقرآن الحكيم ذكر ذلك في ثلاثة عشر في ثلاثة عشرة موضعًا و من ذلك قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو - 00:03:04

عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم وقد ذكر الله تعالى علم الغيب او هذا الاسم مضافاً الى الغيب فقط فقال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً. اما العليم فقد ذكره الله تعالى في - 00:03:25

بأكثر من مائة واربعين مرة قربة مئة وخمسين مرة في محكم الكتاب منها قوله تعالى سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم ومن موارد ذكري - 00:03:43

صفة العلم ما سمى الله تعالى به نفسه في كتابه بأنه علام الغيوب ولم يرد هذا الاسم آماً مستقلاً بل ورد مضافاً. فقال في اربعة مواضع من كتابه ذكر هذا الاسم منها قوله تعالى قل لا - 00:04:02

علم لنا الا ما علمتنا قالوا لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت علام الغيوب في قول الملائكة وقال جل وعلا قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب كل هذه الآيات تدل على ثبوت صفة العلم لله عز وجل بهذه الاسماء الثلاثة - 00:04:24

العالم العليم علام الغيوب واما السنة المطهرة فقد جاءت فيها ايضاً هذه الاسماء الثلاثة فمما جاء في اسم العالم ما رواه ما رواه فابو

هريرة عن أبي بكر رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله مرنى بشيء اقوله اذا اصبحت اذا - 00:04:47
امسيت؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم علم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا
الله الا انت اعوذ بك من شر الشيطان وشركه. قال له النبي صلى الله عليه وسلم قلها اذا اصبحت - 00:05:10
واذا امسيت اذا اخذت مضجعك لذلك جاء اسم العليم في دعاء الكرب كما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب - 00:05:30
لا الله الا الله العظيم الحليم لا الله الا الله ورب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم وجاء ذكر العليم في بعض النسخ لا الله الا الله
العظيم الحليم وآآ - 00:05:45

ما جاء فيه ذكر اسمي علام الغيوب دعاء الاستخاراة المشهور اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب - 00:06:06
فهذه الاسماء الثلاثة ثابتة في الكتاب وفي السنة النبوية ثبوتا واسعا شائعا ظاهرا لكل من كان عارفا بكلام الله عز وجل وبكلام رسوله
صلى الله عليه وعلى الله وسلم هذه الاسماء الثلاثة كلها تدور على اثبات صفة العلم لله عز وجل - 00:06:25
فالعلم والعالم وعلم الغيوب كلها تدل على ثبوت صفة العلم فما هو العلم العلم في اصله يدل على اثر في الشيء يتميز به عن غيره.
هكذا قال اهل اللغة والمقصود به في هذا السياق - 00:06:50

نقى نقىض الجهل فالعلم ونقىض الجهل. فالله تعالى احاط بكل شيء علما سبحانه وبحمده ولهذا العلم لغة هو ضد الجهل وهو بصفات
الله تعالى يقصد به اثبات كمال العلم لله تعالى فهو العالم بما كان - 00:07:10
وهو العالم بما يكون جل وعلا قبل كونه وهو العالم بما يكون وما لم يكن لو كان كيف كان يكون. احاط علمه جل وعلا بالظواهر احاط
علمه سبحانه وبحمده وبالبواطن - 00:07:31

احاط علمه جل وعلا بالسر احاط علمه سبحانه وبحمده بالعلن احاط علمه جل وعلا بالغيب احاط علمه سبحانه وبحمده بالشهادة
احاط علمه جل وعلا بما يجب ان يكون في الكون وهو ما يعرف بالواجبات - 00:07:47
وبما يمتنع ان يكون في الكون وبما يمكن ان يكون في الكون. احاط علمه بالعلم العلوي وبالعالم السفلي احاط علمه بالماضي
وبالمستقبل وبالحاضر فلا يخفى عليه شيء جل في علاه - 00:08:05
صدق رينا ومن اصدق من الله قيلا يقول الله انما الحكم الله الذي لا الله الا هو وسع كل شيء
علما لا يخرج شيء من الاشياء في الماضي ولا في الحاضر ولا في المستقبل ولا في - 00:08:23
يمكن ولا في الممتنع ولا في الواجب ولا في السماء ولا في الارض ولا في البر ولا في البحر الا وهو في علم الله جل وعلا احاط به
علما جل في علاه سبحانه وبحمده - 00:08:50

يقول جل في علاه وسعت وسعت كل شيء رحمة وعلما الله ثابت له العلم المطلق الشامل المحيط بكل شيء لا يخرج عنه شيء. ولذلك
مما تميزت به هذه الصفة من صفات الله - 00:09:05

ما ذكرنا من ساعاتها وتعلقها بكل الاشياء احاط بكل الاشياء احاط بكل شيء علما. فعلمه شامل بكل
ما يلتج في الارض وما - 00:09:23

اخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها يعلم ما يخرج في الارض بل يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من
السماء وما يعرج فيها يقول جل وعلا وهو معكم - 00:09:37

اينما كنتم والله بما تعملون بصير علمه جل وعلا محيط بمفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو كما قال. وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو.
وقد ذكر الله تلك المفاتيح. فقال ان الله - 00:09:51

له علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غداه وما تدرى نفس باي ارض تموت هذه مفاتيح الغيب
التي استأثر بها ان الله علیم - 00:10:09

خبير علم الله لا يستثنى شيئاً بل علم الله وسع كل شيء. يعلم جل في علاه كل ما يكون في الكون. ولهذا جاء الاخبار بأنه لا يعزب عن علمه شيء - [00:10:25](#)

فهو محيط بكل الدقائق والصفائر والكبار والعظائم ويعلم ما في البر والبحر وما تسقى وما تسقط من ورقة لا يعلمها ولا حبة في [00:10:43](#) ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين -

قل جل وعلا فيما يتعلق بعلم ما لا يشاهده الناس من الخفايا وهي القلوب والتي في الصدور قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوا [00:11:03](#) يعلمه الله جل في علاه -

ويعلم ما في السماوات وما في الارض والله على كل شيء قادر فقد احاط علما جل بعلاه بكل ما يكون من شأن الانسان لا يخفى عليه [00:11:24](#) خافية بل هو العالم بما انزل والعالم بما -

شرع العالم هذا القرآن العالم باحوال العباد واذا بدننا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر وقال الله تعالى ان هذا [00:11:44](#) القرآن يهدي لمن هي اقوم -

الله تعالى احاط علمه بالماضي وما يكون في الحاضر وما يكون في المستقبل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في [00:12:00](#) كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير -

وهو جل وعلا عالم من يهتدي وبمن يضل وبمن يستحق الهداية وبمن يستحق الظلال الله اعلم حيث يجعل رسالته كل ذلك في علم [00:12:15](#) الله جل وعلا وهو عالم باحوالنا منذ خروجنا من بطون امهاتنا والله اخرجكم -

من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون فكل علم يعلمه الناس انما هو من تعليم من [00:12:38](#) تعلم الله عز وجل. اقرأ باسم ربك الذي خلق -

خلق الانسان من علقم اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم فكل علم في الكون انما هو من علمه جل في علاه بهذا يعرف العبد عظيمة اثر [00:12:56](#) الايمان باسم العليم العالم علام الغيوب -

اللهم اشرح صدورنا لفقه كتابك والعمل بسنة رسولك والاهتداء بشرعك والى ان نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم فادعوه بها [00:13:17](#) استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -